Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّة
Vol.33/ No.5/ 2025 المجلد ٣٣ / العدد ٥/ ٢٠٢٥

سيميائية العلامة البكائية في شعر مسلم بن الوليد الأنصاري (صريع الغواني)

سارة بنت عبد الله بن محمد الجوف
كلية الآداب/ جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
saljouf@kfu.edu.sa

تاريخ استلام البحث: ٩/ ٢/ ٢٠٢٥ تاريخ قبول النشر: ١٩/ ٢ /٢٠٢٥ تاريخ نشر البحث: ٢٥/ ٥/ ٢٠٢٥

المستخلص

تهدف الدراسة إلى تعقب (العلامة البكائية) بأنساقها التعبيرية كلها، في مدونة شعرية تراثية **هي ديوان الشاعر العباسي مسلم بن الوليد الأنصاري** (صريع الغواني)، في ضوء مقاربة سيميائية تستند إلى آليات علمية مستمدة من **المنهج السيميائي البورسي**، وهو منهج يبحث في علم العلامات اللغوية وغير اللغوية، وفي دلالاتها، وقد أرسى دعائمه الفيلسوف الأمريكي "شارل سندرس بورس" في كتابه "كتابات في العلامة"، ويرى بورس أن كلّ شيءٍ في الكونِ علامة، وما على القارئ إلاّ أنْ يُفكَّ شِفرات هذه العلامات بفعل التأويل، بثلاثةُ مؤولات هي:(المؤول المباشر والمؤول الدينامي والمؤول النهائي)، وتتخذُ هذه العلامة عند بورس ثلاثة أشكالٍ هي: الأيقونة، والأمارة والرمز.

وتهدفُ إلى استنطاق الدلالات الأدبية للعلامة البكائية للكشف عن وظائف معرفية تؤديها العلامة البكائية كالوظيفة الأنطولوجية، والإيديولوجية، والحجاجية، والجمالية، والنفسية، لتتشكل منها البنى والرؤى الشعرية عند الشاعر، وتتضح معها لغة الخطاب الأدبي عبر أيقونات المنهج السيميائي البورسي وأماراته ورموزه.

وتتمثل إشكالية البحث في:

أ- ما العلامة البكائية؟ وما متعلقاتها؟ وكيف تتشكل أنساقها التعبيرية في شعر صريع الغواني؟

ب-ما الأثر الفاعل الذي تقوم به العلامة البكائية ومتعلقاتها في السيرورة التأويلية الديناميكية؟

ت-كيف تمثل العلامة البكائية أيقونة، أمارة، رمزا؟

ث- ما الوظائف السيميائية التي تضطلعُ بها العلامة البكائية ومتعلقاتها في مستوى المؤول النهائي؟

وخلصت الدراسة إلى: هيمنة العلامة البكائية ومتعلقاتها على شعر الشاعر، واختلاف تشكلاتها الديناميكية بين الأيقونة والأمارة والرمز، ونجاعة المناهج النقدية الحديثة في الكشف عن مكنون التراث العربي القديم، واضطلعت بأداء جملة من الوظائف السيميائية كالوظيفة الأنطولوجية، والإيديولوجية، والحجاجية، والجمالية، والنفسية.

الكلمات الدالة: سيميائية، صريع الغواني، العلامة البكائية، السيميوز، المؤول.

The Semiotics of Weeping in the Poetry of Muslim bin Al-Waleed Al-Ansari

SARAH ABDULLAH M
College of Arts/Imam Abdul Rahman bin Faisal University

Abstract:

The study aims to trace the semiotics of weeping of the eye and its related elements in all its expressive systems, in a traditional poetic code, which is the famous collection of poems by the Abbasid poet (Muslim bin Al-Walid Al-Ansari), in light of a semiotic approach based on scientific mechanisms derived from the semiotic approach of Peirce, which is the approach that studies the science of linguistic

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

and non-linguistic signs, and their connotations, and its foundations were established by the American philosopher "Charles Sanders Peirce" in his book "Writings on the Sign", and Peirce believes that the entire universe is made up of signs, so everything in the universe is a sign, and the reader has only to decipher the codes of these signs through the act of interpretation, through three levels controlled by three interpreters: (the direct interpreter, the dynamic interpreter, and the final interpreter), and this sign takes three forms according to Peirce: "the icon, the sign, and the symbol". The study also aims to explore the literary connotations of the crying sign to reveal hidden meanings through cognitive functions performed by the universal sign and its crying related functions such as the ontological, ideological, argumentative, aesthetic, and psychological functions, to form from these functions the poetic structures and visions of Muslim bin Al-Walid, and with them the language of literary discourse of the poet becomes clear, through the icons of the Bourcyan semiotic method and its signs and symbols, through the three previous interpretations.

The research problem is represented in the following questions:

A- What is the crying sign? What are its related functions? How are its expressive systems formed in the poetry of the victim of the girls?

B- What is the effective role played by the crying sign and its related functions in the dynamic interpretive process?

C- How do the crying sign and its related functions represent a sign of expression and a subject of thought in the poet's poetry (icon, sign, symbol)?

Th- What are the semiotic functions that the crying sign and its accessories play at the level of the final interpreter?

The study concluded: the dominance of the crying sign and its accessories in the poet's poetry, and the difference in its dynamic formations between the icon, the sign, and the symbol, and the effectiveness of modern critical methods in revealing the hidden essence of the ancient Arab heritage, and it played a role in performing a set of semiotic functions such as the ontological, existential, ideological, argumentative, aesthetic, and psychological functions.

Keywords: Semiotics, Saree' al-Ghawani, the crying sign, semiosis, icon, semiotic functions**.**

الإجراء والتطبيق/العلامة البكائية

أولاً: العلامة البكائية في مستوى المؤول المباشر (المعجمي):

يبدأ المؤول المباشر بالمعنى المعجمي السطحي للعلامة الجامعة، الذي تستقر عليه العلامة في معاجم اللغة. **البكاء لغة:** هو سيلان الدموع من الألم والحزن، ورد البكاء في اللغة بمعنى سال الدمع من عينيه حزناً، البكا: يُمدّ ويُقصر، فإذا مددت أردت الصوت الذي يكون مع البكاء، وإذا قصرت أردت الدموع وخروجها.[١:مادة بكى].

والبكاء حالة سيكولوجية تعبر عن موقف إنساني انفعالي وما يعتري الإنسان من حالات حزن أو فرح، وقد يكون علامة على الفراق، أو الوداع، أو شدة الوجد، أو التذكر، أو الحنين وغير ذلك، وفي التنزيل الحكيم يقول تبارك وتعالى{ **وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى**} (النجم،آية ٤٣).

وهو أول تعبيرٍ للإنسان عندما يفتح عينيه على الوجود مولوداً، وما البكاء إلاّ تعبير عن حاجة الإنسان إلى الآخرين، يقول ابن الرومي (الطويل)[٢:ص٣٩٢-٣٩٣].

لما تُؤذنِ الدنيا بهِ من شُرورِها يكونُ بكاءُ الطفلِ ساعةَ يُوضَعُ
وإلاّ فما يبكيهِ منها وإنهـــــــــــــــــا لأفسحُ مما كانَ فيهِ وأوســـــــــــــــــعُ

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

إذا أبصرَ الدنيا استهلَّ كأنّـــهُ يرى ما سيلقى منْ أذاها ويسمــعُ

أ- الرصد والإحصاء:

تمثل العلامة البكائية قسماً واضح المعالم في شعر الشاعر، ويتشكل معجم العلامة البكائية أو حقلها الدلالي من ثلاث عشرة علامة لسانية:

1- البكاء وتكررت في شعره إحدى وخمسين(٥١) مرة.
2- الدموع وتكررت ستاً وثلاثين(٣٦) مرة.
3- العبرة وتكررت خمس(٥) مرات.
4- النواح وتكررت خمس(٥) مرات.
5- النحيب وتكررت ثلاث(٣) مرات.
6- ولفظ انهمل ورد ثلاث(٣) مرات.
7- أسبلت أي فاضت بالدموع وردت ثلاث(٣) مرات في سياق البكاء، ولكنها وردت مرات عديدة في سياق وصف الخمرة وسيلانها في الدنان، والسبل الهطل في وصف سقوط المطر من السحاب.
8- العويل وردت في شعر الشاعر(٢) مرتين.
9- ذرفت وتوحي بسيلان الدموع مرة(١) واحدة.
10- استمطر العين أي فاضت العين بالدموع وردت(١) مرة واحدة.
11- سخونة العين أي شدة حرارة الدمع وردت(١) مرة واحدة.
12- نزف العين ماؤها أي دموعها وردت مرة(١) واحدة.
13- العزاء مرة(١) واحدة.

وبذلك يكون مجموع تواتر العلامة البكائية باختلاف أنساقها التعبيرية في شعر صريع الغواني **مئة وثلاث عشرة(١١٣) علامة بكائية .**

ب- الأنساق الدلالية للعلامة البكائية:

تتشكل مادة العلامة البكائية في شعر صريع الغواني من مجموعة أنساق دلالية على النحو الآتي:

- صيغة المصدر (البكاء) تكررت في الديوان اثنتين وعشرين(٢٢) مرة.
- صيغة الفعل الماضي تكررت تسع(٩) مرات.
- صيغة الفعل المضارع تكررت تسع عشرة(١٩) مرة.
- صيغة الأمر مرة واحدة(١).

فيكون مجموع هذه الأنساق الدلالية للعلامة البكائية هو إحدى وخمسون مرة.

والعلامة السيميائية (البكاء) بوصفها حدثًا سواء أكانت مصدراً أم فعلاً يستلزمُ ذاتًا هي ذات الباكي ويتجلى بثلاثة أنماط أو شخصيات باكية هي (ذات الشاعر، أو الآخر، أو الشخصية الاعتبارية المجازية).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

والناظر في شعر صريع الغواني يجد فعل البكاء ومتعلقاته لدى الذات منصباً في خمسة مواضع وهي:

- بكاء الأحبة والأصحاب.
- بكاء الحبيبة (المرأة المعشوقة).
- بكاء القادة.
- بكاء الزوجة.
- بكاء الطلل.

وتتجلى هذه المواضع الخمسة في تشكلات العلامة البكائية ومتعلقاتها وهي فرع عن البكاء وترجع إليه رجوع الفرع إلى الأصل:(الدموع، العبرة، النحيب، النواح، العويل، الإسبال، الانهمال وغيرها من العلامات البكائية..) ممزوجة ببكاء الشيب والشباب والدهر والطيف ولا تكاد تخلو مواضع البكاء من تذكرها، فقد يكون الباكي هو الشاعر بصفته ذاتًا، أو الآخر، وتختلط علامة الدموع مع علامة البكاء كثيرا في شعر صريع فلا يمكن الفصل بينهما أثناء التحليل فصلاً تامًا، كما سيأتي في بعض المواضع.

ثانيًا: البكاء في مستوى المؤول الدينامي:(السيميوز):

يؤسس المؤول الديناميكي على أنقاض المؤول المباشر، وينطلق نحو آفاق أوسع تضع الدلالة داخل سيرورة اللامتناهي من الإحالات، فتخرج العلامة من دائرة التعيين لتلج دائرة التأويل بمفهومها الواسع، ومعنى ذلك انتقال العلامة من مستوى دلالي مباشر إلى مستوى دلالي ثانٍ وثالث و...، ويقوم المؤول الديناميكي باستحضار المخزون الثقافي الذي يمتلكه المحلل السيميائي، ويحيط بالعلامة من الجوانب كلها، ويُحوِّل (السيميوز) إلى سلسة لا متناهية من الإحالات.[٣:ص٩٦]

أنواع البكاء وبواعثه

تعددت أنواع البكاء وبواعثه لدى الشاعر ويمكن الوقوف على أبرزها:

١- **عام:** ويخص الأحبة والأصحاب دون تحديد محبوب بعينه أو ذات يخصها الشاعر بالحب، وتتجه إليها المشاعر، وقد تعددت نماذج هذا النوع لدى الشاعر، ومنها ما يخص المحبوبة، كما في قوله (البسيط):[٤:ص٢-٣]

هاجَ البكاءُ على العينِ الطّموحِ هوًى مُفرَّقٌ بينَ توديعٍ ومُحتمـــلِ
كيف السُّلُوُّ لقلبٍ راحَ مختبـــــــــــــــــــــــــلاً يهذي بصاحبِ قلبٍ غيرِ مُختبَلِ
عاصَى العزاءَ غداةَ البين منهملٌ من الدُّموعِ جرى في إثرِ مُنهملِ
لولا مداراةُ دمعِ العينِ لانكشفتْ منِّي سرائرُ لم تَظْهرْ ولم تُخَـــلِ
أما كفى البين أنْ أُرمى بأسهمه حتى رماني بلحظ الخلسة النجلِ

يتخذ الشاعر من علامة البكاء بؤرة مركزية يبث من خلالها لوعته وحزنه على فراق الأحبة، ويبكيهم حزنًا واشتياقًا، مبتدئا بأسلوب خبري فيقول: هاج البكاء على العين الطموح: أي المرتفعة في النظر إلى الأحبة وهم سائرون، وكأنَّ تلك العين تنظر إلى الأحبة نظرة طويلة فيها من الإعياء والتعب من طول النظر والتصبّر للفراق، ويبين سبب هيجان البكاء وهو (الهوى) وشدة العشق وهذا (البكاء) مفرّقٌ: أي مُقسّمٌ بعضه في توديع

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الأحبة وبعضهُ في احتمالهم، وجاءت لفظة البكاء ممدودة دلالة على البكاء الذي به صوت من شدة الوجد والألم النفسي، ثم يستفهم استفهاما دالا: **كيف السُّلوّ لقلب راح مختبلا؟!** يريد أنَّ قلبه مختبل العقل يهذي بمحبوب ليس في قلبه خبل، والمعنى " أنَّ صريعاً يعشق من لا يعشقهُ، والهذيان هو الكلام الذي يفضي بصاحبهِ إلى ما لا يُفهم عنهُ، وإنّما يكون ذلك عن علّة تفضي بصاحبها إلى الهذيان، فيتكلم بما أتاهُ ولا يعرف ما يقول".[٤:ص٣]

يقول: **(عاصى العزاءَ غداةَ البينِ منهملٌ من الدموعِ)**، والعزاء هنا يعني التصبّر، والمعنى أصبح التصبّر على فراق الأحبة مستعصي، وتكررت علامة الانهمال مرتين مرة في صدر البيت وأخرى في عجزه، وأراد الشاعر من وراء هذا التكرار أن يحكي بكاءه ويبث إلى متلقيه الوجد والحالة النفسية والشعورية العصيّة التي اعترته عند فراق الأحبة، ولولا مدارة دمع العين في تلك اللحظة لانكشف سرّه وأمرهُ للرقباء من حوله، والتعبير بلفظ الجمع (سرائر) فيه دلالة على كثرة أشجانه وهمومه من الحب وأهوائه التي كادت أن تظهر للرقباء.[٤:ص٣]

وتحيل السيرورة التأويلية للاستفهام الإنكاري في هذا المقام **(أما كفى البين أنْ أُرمى بأسهمهِ...)** على بعد أنطولوجي يفصح عن قلق الشاعر من ثنائية ضديّة وهي ثنائية الموت والحياة، الحياة التي يهنأ فيها بالقرب من الأحبة والغواني والحرية، والموت والفراق الذي يحول بينه وبين كل هذه الملذات، حتى ليعود الشاعر في البيت الثامن من القصيدة باستفهام آخر يجعل الدهر فيه سبباً في الإحالة بينه وبين ملذاته وأيامه الجميلة في صباه، يقول:[٤: ص٤].

ماذا على الدهرِ لو لانتْ عريكتُهُ ورِدَّ في الرّاسِ منّي سكرةَ الغزلِ؟!

والمتأمل في المشهد الواصف واللوحة الوصفية البكائية يلحظُ توفيق الشاعر بين علامة العين التي هي مصدر البكاء ومتعلقاتها البكائية وهي أماراتها الدالة عليها على امتداد المقطوعة: (البكاء، والتوديع، والقلب المختبل، والعزاء، والدموع، والمنهمل، ودمع العين، والسرائر، والبين)، ويلحظ أيضا نبرة الحزن الدفين في سياق البكاء ممزوجة بالغزل الدامع بتكرار مفردة (الغزل) مرتين، مرة في صدر البيت الطالع **(أُجْرِرْتُ حَبْلَ خليعٍ في الصِّبا غزلِ)**، ومرة في عجز البيت الثامن **(وردَّ في الراس مني سكرةَ الغزلِ)**، وارتباطها بالصبا مرة وأخرى بالدهر، فيصير الغزل– بالمرأة والخمرة والجواري والنعيم – أنيسه ومحور كونه الذي لا ينفك عنه وبدونهم يقترب الأجل، وتتبدل طبيعة الدهر إلى ممات، ويقسو على الشاعر بحرمانه من ملذات العيش، حتى يذبل هذا الكائن الضعيف ويتلاشى بلا ارتواء من عيون الغواني النُّجل، إذْ لمْ يكتفِ البين برمقه بسهام الموت، بل تجاوزهُ إلى سلب أحبته منه ورماه بلحظهم يوم الفراق عند الوداع " فاجتمع عليه حزنان، حزن من قبل البين وآخر من قِبَل النظر إلى الأحبة عند الفراق، وهو يخاطب بذلك صاحبه الذي كان معه".[٤:ص٣]

- ويصف الشاعر بكاء الآخر (مجازاً) في مشهد بكائي وصفي شجيّ يُشبّه فيه صوت العود والمزمار بنساء نائحات على فقيد لهنَّ يقول الشاعر (الطويل): [٤:ص٤٠–٤١]

تُضاحكهُ طَوْرًا وتُبكيه تارةً خَدَلَّجَةٌ هيفاءُ ذاتُ شوًى عَبْلِ
وأَسْعَدَهَا المِزْمَارُ يَشْدُو كَأَنَّه حَكَى نَائِحاتٍ بتْنَ يَبْكِينَ من ثُكلِ

فتظهر الأيقونة السيميائية المبنية على التشابه في تشبيه صوت العود والمزمار بنساء باكيات على الفقيد.

- ويبكي الشاعر على ارتحال أحبابه، فيقول (البَسِيط):[٤:ص٢٤٩]

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

اسْتَمْطَرَ الْعَيْنَ أَنْ أَحْبَابُهُ احْتَمَلُوا لَوْ كَانَ رَدَّ الْبُكَاءُ الْحَيَّ إِذْ رَحَلُوا
لولا الشبابُ وعهدٌ لا أحيسُ بِهِ لأعقبَ العينَ نوماً ماؤها الخَضِلُ

٢- خاص:

وهو البكاء المتجه بالمشاعر إلى ذات محددة (**المرأة المعشوقة**)، فيبكي الشاعر بصفته ذاتًا باكية حبيبته وقد خانه جلده ويصف البكاء بعد الفراق بأسلوب الندبة، مستعملاً أسلوب التكرار الذي يمثلُ بعدًا أسلوبيًا، محدثًا جمالية موسيقية، يقول الشاعر (المنسرح):[٤:ص٢٨٧]

واكبدا أحرق الهوى كبدي عِيْلَ اصطباري وخانني جَلَدي
أعشَبَ خَدّي منَ البُكاءِ وَقَد أورَقَ غُصنُ الهَوى عَلى كَبَدي
وَطارَ نَومي فَالعَينُ تَندُبُهُ وَجداً عَلَيهِ وَعَأدَني سُهُدي
ما أَوجَعَ الحُبَّ لِلقُلوبِ وَما أَبكى شَجاهُ لِلأَعيُنِ الجُمُدِ

وفي قصيدة أخرى يبكي الشاعر الحبيبة فيقول (البسيط):[٤:ص٢٢٥]

أَمَّا النَّحِيبُ فَإِنِّي سَوْفَ أَنْتَحِبُ عَلَى الْأَحِبَّةِ إِنْ شَطُّوا وَإِنْ قَرُبُوا
ضَلَلْتُ فِي فُرْضَةِ الْكَلَّاءِ مُكْتَئِبًا أَبْكِي عَلَيْهَا بِعَيْنٍ دَمْعُهَا سَرِبُ

في المقطوعة الأولى ابتدأ الشاعر بالأسلوب الإنشائي الذي يسمى الندبة [٥:ص٥١١-٥١٢].

(واكبدا أحرق الهوى كبدي) ويندب نفسه ويتفجّع عليها تفجعًا شديدًا وكأنه قضى نحبهُ، لقد كان الشاعر موفقًا في استعماله الفعل (أحرقَ) في هذا السياق أعظم التوفيق، حيث أنزلهُ مكانه الصحيح وكأنَّ الفعل خُلقَ لهذا السياق؛ فعلى بساطة الألفاظ إلاَّ أنَّ حُسن استخدامه في هذا الموضع بخاصة، مما أكسبه القوة السياقية في الإفصاح عن الحالة النفسية للشاعر، فقد كُسِيَ عنوة ثوب البلى، وتتجلى الأيقونة السيميائية في الكناية عن شدة إنهاكه وتعبه فشبه الحالة الدرامية التي يعيشها بالثوب المنهك البالي المتخرق من كثرة الاستعمال، وقد تخرقت كبده وتقطعت، فارتوى بستان خده من هذه الدموع، وشبه الهوى بغصن يورق بعد الارتواء من الدموع الهطال الغزيرة، وخص الكبد بهذا الارتواء والنماء وكررها ثلاث مرات (واكبدا، أحرق الهوى كبدي، أورق غصن الهوى على كبدي)؛ لأنها مصدر المكابدة والعناء بالشيء واعتلالها يودي بحياة الإنسان، فتجلت البواعث النفسية الوجدانية لبكاء الشاعر بعنصر التكرار الأسلوبي الجمالي الحجاجي في الآن ذاته، كاشفًا هذا التكرار عن الوحدة العضوية والموضوعية للنص وتماسكه، مما أكسب النص كثافة شعرية وبنية موسيقية محدثة تأثيرًا عميقًا في نفس المتلقي.

إنَّ التنويع القائم في المقطوعة السابقة بين الأسلوبين الخبري والإنشائي، والانتقال المفاجئ بينهما لدالٌ على الباعث على البكاء وهو النفسي والوجداني، والحالة النفسية غير المستقرة للشاعر على إثر فقد الحبيبة مطالبًا إياها بالوصال، راجيا عودتها حتى آخر المآل.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ما الدلالات السيميائية لبكاء الحبيبة في شعر صريع الغواني؟

دلالات كثيرة ومن بينها يتجلى البكاء على الحبيبة والمرأة العشيقة في المقطوعات السابقة (رمزاً سيميائياً) يرمز به الشاعر إلى حياة الصبا الجميلة التي يأنس فيها بالقرب من الحبيبة، فهي الأنيس والأليف والنديم، ومما يؤكد ذلك البيت الذي يشير إلى تذكر الصبا وأيامه الخصبة يقول فيه:[٤:ص٢٤٠]

لي في الصِّبا ارتيادٌ ما مثلهُ ارتيادُ

ويتجلى بهذا البكاء بعدٌ أنطولوجي في مفارقة بين الحياة وسُبل استمرارها المتمثلة في الحب والوصال من العشيقة (أورق غصن الهوى على كبدي/ فؤادي= الحبيبة)، وبين الممات والطرق المؤدية إليه (جفاء الحبيبة/الهجر/جهاد الهوى).

ويغلب على أشعار مسلم في بكاء الحبيبة تصوير نفسه وحالته الشعورية بصورة العاشق المذنب الذي لا ذنب له سوى الحب، خشية من صدودها أولاً، ثم ليستعطف المتلقي ثانياً حتى يوافقهُ مذهبه في الحب، ويتأثر بتجربته العشقية البكائية الحزينة، يقول (الطويل): [٤:ص١٠٥]

وفي كلِّ يومٍ خشيةٌ من صُدودها أبيتُ على ذنبٍ وأغدو على ذنبِ

٣- بكاء القادة.

تختلط علامة البكاء مع الدموع ودلالتهما واحدة على شدة الأسى لفقد القائد، ويتجلى في هذا النوع من البكاء -كثيرا - نمط فحول الشعراء في بكاء القادة، نلمح فيه نبرة بكاء الخنساء لأخيها صخر، وفي قصيدة من عشرين بيتا يرثي فيها (حمّادَ بن سيارٍ) تتوزع العلامة البكائية فيها على مدار خمسة أبيات (الأول والثاني والعاشر والسادس عسر والسابع عشر)، تدل مواضعها على مواطن ظهور العلامة البكائية ب خطاب الشاعر إلى عينه يأمرها بالبكاء (الْبَسِيط):[٤:ص٢٢٨- ٢٢٩]

١-يا عينُ جودي بدمعٍ منك مدرار لا تُعْذَرِي في البُكا لا حين إعـــــــذارِ

٢-أبكاني الدهر مما كان أضحكني والدهر يخلـــــــط إحـــــــــــــــــلاء بإمـــــــــــــرارِ

١٠-أفنى البكاءُ دموعَ العينِ فانهملتْ على أخي بدماءٍ فيضها جـــــــــــــــــــــــارِ

١٦ -فَاجأتَنِي بِفِرَاقٍ لَا لِقَـــــــــــــــــــــــاءَ لَهُ وَكنْتُ أَبْكِيكَ فِي نَأْيِي وَأَسْفَـــــــــــــــاري

١٧-فَالْآنَ أَبْكِي بُكَاءً لَا انْقِطَاعَ لَهُ بِدَمْعِ عَيْنٍ غَزِيـــــــــرِ السَّيْـــــــبِ مِـــــدْرَارِ

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

يستحث الشاعر عينه على البكاء ويجرد منها إنساناً يناجيه، ويخاطبها بأسلوب النداء (يا عينُ) في صيغة الأمر (جودي)، ولا يخفى ما تحمله صيغة الأمر من شحنة فنيّة وكثافة دلالية، تمثل تلك الصيغة بؤرة مُشعّة تفتح آفاقاً متعددة من التأويل، وترسل إيماءات إلى المتلقي بالقوة الخطابية، فالخطاب يبدو موجهاً إلى ذات الشاعر ليكشف ما يُداخله من أشجان وما يضرم في ذاته من أشواق إلى الفقيد، فتتحول (عين الإنسان الباكية) إلى أيقونة سيميائية ممثلة في الاستعارة التشخيصية، ثم معنى المعنى (عين الدهر الفاجعة) في قوله: أبكاني الدهرُ مما كانَ أضحكني، فاستعار للدهر فعلاً يقوم به وهو(البكاء = أبكاني الدهر) وجعلهُ فاعلاً وسبباً في التأثير عليه وإفساد حلاوة عيشه، فحال الدهر هو التقلب وعدم الثبوت والغدر، يفجع الإنسان بالموت باعثاً على البكاء والزهد في ملذات الدنيا، ولكن الشاعر مسلم بن الوليد غير قانط من الدهر وإنما موقفه التسليم والإذعان، ويعزي نفسهُ بالحكمة التي يدلي بها في الشطر الثاني في (أسلوب حجاجي إقناعي) خبري تقريري يقول :

(والدهرُ يخلط إحلاء بإمرارِ).

ويتكشف بالمقطوعة صدق عاطفة الشاعر في بكائه على الفقيد سيما في البيت العاشر فالعلاقة التي نسجها بين الباكي (الشاعر) والمبكي (القائد) علاقة متينة أساسها الأخوة.

- ويصطبغ بكاء الشاعر على القادة بنبرة الرثاء في أشعار المخضرمين، ويقترب من مراثي (الخنساء) في بكاء أخيها صخر، ويستعمل أسلوب التضمين في القصيدة التي مطلعها:

(البسيط):[٦:ص٦٤]

يا عَينِ جودي بدمعٍ منك مدرارِ　　　جُهْدُ العويلِ كماءِ الجدولِ الجاري
وَابكي أَخاكِ وَلا تَنسَي شَمائِلَهُ　　　وَابكِي أَخاكِ شُجـــــــــاعًا غَيرَ خَوّارِ

المتأمل في المقطوعة السابقة التي بكى بها الشاعر القائد العربي حمّاد بن سيّار يلاحظُ اختلاط علامة الدموع بعلامة البكاء، وتكرار الدموع مرتين (دموع العين/ بدمع عين) بإضافة علامة العين لها، لأن العين هي لسان الشاعر المعبّر عن حالته النفسية والشعورية، وهذه الدموع تتكلم وتفصح عن خلجات النفس وأشجانها.

- ومثل تلك العاطفة الصادقة الملتهبة نلمحها في رثاء الشاعر للقائد جعفر البرمكي يقول الشاعر(البسيط):[٤: ص٢٧٦]

يا قصرَ "جعفر" مالي عنكَ إقصارُ　　　لي فيكَ إلفٌ وأشجانٌ وأوطارُ
مازلتُ أبكي إلى سكّانِ دارِكُم　　　حتى بكى لي جنٌّ فيه عُمّارُ

ويغلب على بكاء الشاعر للقادة في المقطوعات البكائية أسلوب الإنشاء الطلبي النداء، لشدة حاجته إلى لقاء الفقيد وتوسمه الخير فيه قبل مماته، فيناديه متوسماً عودته ولكن هيهات.

- ونلمح تكرار علامة الدموع مرارا في القصيدة الشهيرة التي رثى الشاعرُ بها القائدَ العربي يزيد بن مزيد الشيباني، وهي من أشهر مرثياته. يقول (الوافر):[٤:ص٣٠٤]

أَمّا وَاللَهِ لا تَنفَكُّ عَينَي　　　عَلَيكَ بِدَمعِها أَبَداً تَجـــــــــــــــــــــودُ

٤ – بكاء الزوجة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ظهرت مضامين جديدة في الرثاء العباسي لم تكن مطروقة كثيرا في أشعار السابقين ضمن الجانب الاجتماعي لبواعث البكاء[٧:ص٣٠٠ إلى ص٣٠١]:

وهو بكاء الزوجات والبنات والإخوة والأم على سبيل المثال، فكان موت أحدهم باعثًا على البكاء بعاطفة صادقة لا يعتريها غلو ولا رياء، ويعبّر الشعراء من خلالها عن عظم الفاجعة بالفقد وتمتزج فيها الصورة الفنية بالبواعث النفسية والوجدانية والاجتماعية معًا. ونلمح هذا النوع من البكاء في شعر صريع الغواني فلما ماتت زوجته وغدت إلى منزل موحش غير منزلها، ترك ملذات الدنيا وزهد فيها وبكاها بكاءً مرًا. وفي ديوان الشاعر ظهرت مقطوعتان شعريتان في بكاء الزوجة.

من أخبار الأغاني:[٨:ص٤٣]:

" ماتت زوجته فجزع عليها وتنسك،... كانت لمسلم بن الوليد زوجة من أهله، كانت تكفيه أمره وتسره فيما تليه له منه، فماتت فجزع عليها جزعاً شديداً، وتنسك مدة طويلة، وعزم على ملازمة ذلك، فأقسم عليه بعض إخوانه ذات يوم أن يزوره ففعل، فأكلوا وقدموا الشراب، فامتنع منه مسلم وأباه، وأنشأ يقول فيها: [٤:ص٣٤١]

بُكاءٌ وَكَأسٌ كَيــــــــفَ يَتَّفقــــــــــــانِ سَبيلُهُما في القَلبِ مُختَلفانِ
دَعاني وَإفراطَ البُكـــــاءِ فَإنَّنـــــــــــي أَرى اليَومَ فيهِ غَيرَ ما تَريَانِ
غَدَت وَالثَرى أَولى بِها مِن وَليِّها إِلى مَنزِلٍ ناءٍ لَعَينـــــــــــــــــكَ دانِ
فَلا وَجدَ حَتّى تَنزُفَ العَينُ ماءَها وَتَعتَرِفَ الأَحشاءُ بِالخَفَقـــــــانِ
وَكَيفَ بِدَفعِ اليَأسِ وَالوَجدِ بَعدَها وَسَهماهُما في القَلبِ يَعتَلِجانِ

المتأمل في هذه المقطوعة البكائية يرى الشاعر يعرض من خلالها عنصراً حيوياً من عناصر التكوين النفسي للتجربة الشعورية في بنية فلسفية اجتماعية معقدة متشابكة لها نموها الداخلي الفردي وتفاعلاتها الفنية، بالعلامة السيميائية البكائية (البكاء) ومصدره (العين) ومتعلقاتها (البكاء، الدموع، ماء العين، ولوازم هذا البكاء: الوجد واليأس) ويعبر عن الدموع بنزف العين وكأنها دموع دامية تنزف ألماً وحرقة، فقد يأس من رجوعها وهذا محال حقًا، وحرارة الوجد تحرق فؤاده، وسهماهما أي: (اليأس والوجد) في القلب يعتلجان، فشبه اضطراب الوجد واليأس في قلبه باضطراب الموج المتلاطم في البحر الشاسع، وفيه كناية عن حالة التشتت النفسي واضطراب المشاعر الذي يعتري الشاعر حال فقد زوجه، فأخذ الشاعر من إبداع القدماء، وأضاف إليه في إطار جديد يسمح بظهور الأنا في موقف حتمي في رثاء زوجته، أكسبه معانٍ جديدة ودقة في التصوير وإغراقًا في الخيال وتركيباً في التشبيه.

المتأمل في قول الشاعر: **(إلى منزل ناء لعينك دانٍ)**

يلمح جانب التأثُّر فخلفه ابن الرومي أخذ عنه ذلك المعنى في وصف الحالة الشعورية نفسها، في رثاء ابنه الأوسط محمد، مما يعني أنَّ بكاء الأبناء والزوجة والإخوة غدت بواعث اجتماعية على البكاء في العصر العباسي، وجاء تأثُّر ابن الرومي بمسلم في البيت الذي يقول فيه ابن الرومي (الطويل):[٢:ص٤٠٠]

طواهُ الردى عنّي فأضحى مزارُهُ بعيداً على قربٍ قريباً على بُعدِ

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

- **وأما المقطوعة الثانية التي رثى بها الشاعر زوجته وبكاها يقول الشاعر (الطويل): [٤:ص٢٨٨]**

وَإنّي لَأَخلـــو مُـــــذ فَقَدتُكِ دائبـــــــــــــــاً فَأَنقُشُ
تمثـــالاً لِوَجهِكِ في التُـــــربِ
فَأَسقيهِ مِن عَيني وَأَشكو تَضَرُّعاً إِلَيهِ بِما
أَلقـــاهُ مِن شِدَّةِ الكَـــــــــــــربِ

وتظهر فيها العلامة البكائية جلية بالفعل (فأسقيه من عيني)، وتتبدى عاطفة الشاعر صادقة.

٥- بكاء الطلل

يستعمل الشاعر الطلل رمزاً سيميائيًا يرمز به إلى أيام صباه، وينتقل به عبر الزمن، وهو لا يقصد بالطلل الرسوم والآثار المعرفة في بكاء الجاهليين كما تعنيه حرفيًا، وإنما يواري بها إلى أشياء في نفسه تفصح عن بعد نفسي وجمالي ووجودي في الآن ذاته:

- فيقول في بكاء الطلل: **[٤:ص٥٩]**

ترمي المهامهَ والقطيعَ بطرفها شزرًا كأنَّ بعينها تحويلا

نتبين بالبيت كيف أنَّ تلفت الناقة إنما هو رمز لتلفت الشاعر نفسه إلى أيام صباه ورفاقه وفتوته ولهوه، وقد أضناه السفر الطويل فلا يستطيع الانفصال عن أيامه وذكرياته الجميلة، وربما قال هذه القصيدة بعد حياته الجديدة التي تولى فيها منصباً جديداً بجرجان وتنسك في آخر حياته، ومما يدل على ذلك المعنى هو مطلع القصيدة ذاتها حيث يبكي الشاعر الديار ويتذكر الأحبة، يقول (الكامل): [٤:ص٥٣]

هلاّ بكيت ظعائنًا وحمولا تركَ الفؤاد فراقُهُم مخبولا

يحنُّ الشاعر ويبكي لظعن أحبابه على الديار، وما بكاء الشاعر الطلل والمكان هنا إلاّ رمز سيميائيّ يرمز إلى الحبّ المندثر واشتياق الشاعر للأحبة والصحب وتذكر أيام صباه، والدليل على ذلك **(ترك الفؤاد فراقهم مخبولا)** فما كان من هذا الفراق إلا التسبب في خبل الفؤاد، ورحلة الصحراء تلك ترمز إلى رحلة الشاعر عبر الزمن كما فسر ذلك بعض النقاد العرب.[٩:ص١٦٣]

وليس لمجرد أن يظهر الشاعر براعته الشعرية مقلداً أسلافه القدامى كما أشار إلى ذلك بعض النقاد العرب في تحليل ظاهرة المقدمات الطللية المتعددة في شعر صريع الغواني. [١٠:ص٨٤]

- وفي قصيدة أخرى يبكي الشاعر الطلل موظفًا علامة الدموع يقول **موظفًا علامة الدموع في بكاء الطلل (الكامل):[٤: ص١٠٣-١٣١]**

آثارُ أَطلالٍ بِرَوضَـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــةَ دُرَّسِ هِجنَ الصَبابَةَ وَاستَثَرنَ مُعَرَّســـــي
أَوحَت إِلى دِرَرِ الدُموعِ فَأَسبَلَـــــت وَاستَفهمتها غَيرَ أَن لَم تَنبِـــــــــــــــــــــــــــس
زُجِّ الهَـــــــــــــوى أَو دَعْ دُموعَكَ تَبكِهِ وَاجنَحْ إِلى خُطَطِ المَتالِفِ وَاحبِسِ

ثالثًا: المؤول النهائي:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

تنتقل العلامة عند بورس من النقطة البدئية السطحية المعجمية في مستوى المؤوّل المباشر إلى سلسلة من الإحالات الدلاليّة المتنوّعة في المؤوّل الديناميّ، ثمّ تتوقّف هذه الحركة التأويليّة عند خانة تريحها من عبء اللامحدود بالمؤوّل النهائيّ الذي يمثّل قوّة مضادّة تكبح جماح السيرورة الدلاليّة المتلاحقة.

وبعد هذه السيرورة التأويلية التي قطعتها العلامة البكائية في مستوى التأويل الديناميكي، ترسو الدلالة عند جملة من الوظائف السيميائية الفلسفية، تكبح جماح السيرورة المنفتحة على جملة دلالات وتأويلات لا نهائية، وتتضح بالبكائيات (بكاء الأحبة، والعشيقة، والزوجة، والقادة، والطلل) عدة وظائف فلسفية سيميائية يمكن إجمالها في خمس وظائف على النحو الآتي:

1- الوظيفة الأنطولوجية (الوجودية):

وتبدت في ثنائيتين ضديتين تتنازعان الشاعر وهما (ثنائية الموت والحياة)، وفي نسبة الأرزاء إلى الدهر ونهاية الأشياء المصيرية الحتمية لكل كائن، وأن هذه المرأة سواء كانت زوجة أو عشيقة هي مصدر الحياة والكون والوجود وبدونها لا يطيب عيش الشاعر.

وقد تكرر التركيز على مشهد المرأة بصفته مصدراً لحياة الشاعر وطيب العيش والوجود وهذا المعنى كثير في شعره فيقول (البسيط): **[٤:ص٤٣]**

هل العيش إلاّ أن أروحَ مع الصِّبا وأغدو صريعَ الراحِ والأعينِ النُّجل

2- والوظيفة الإيديولوجية:

تتجلى في تذكّر الموتى والتأبين للقادة وذكر محاسنهم وتتبدى من خلاله طريقة العصر التي تمثلها الشاعر ونسج على منوال القدامى، وتجلت الوظيفة الإيديولوجية في تأثر الشاعر بالثقافة الدينية وتضمين معاني دينية من القرآن الكريم كما في ندب الأحبة وبكاء كبده التي تفطرت ألما وحسرة من هذا الفراق (وا كبدا أحرق الهوى كبدي).

3- الوظيفة الحجاجية:

تتمثل في أسلوب الحجاج الحكمي مثل: الحكمة التي بسطها الشاعر للمتلقي وأكدها بأسلوب خبري في بكاء الأحبة وترسو عندها دلالة المصير الحتمي للإنسان (والدهرُ يخلط إحلاءً بإمرارِ)، وقد تكرر لفظ (الدهر) مقروناً بالبكاء عدة مرات في مدونة الشاعر؛ تأكيداً على نسبة الأرزاء والمصائب إلى الدهر وانتهج في ذلك طريقة الشعراء الفحول في مرثياتهم وبكائياتهم، فضلاً عن استعمال الروابط الحجاجية والعوامل الحجاجية، والأثر الذي يحدثه الرابط الحجاجي في المعنى، فقوة الرابط الحجاجي إما أن تكون تساندية أو تنافرية.[١١:ص٧٩-٨٢]

4- الوظيفة الجمالية:

وقد تجلت في استخدام الشاعر ألواناً من البديع في بكائياته وكل أغراضه الشعرية وهو مذهبه الشعري الذي عُرفَ به واشتُهر، مثل استخدام: الطباق(أبكاني/أضحكني)،(إحلاء/إمرار)،(فراق/لقاء)،(نأيي/ أسفاري)، والمقابلة بين شطري البيت الواحد.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وتجلى أيضا في أسلوب التكرار: ليؤكد المعنى الذي يختلج في نفسه ويريد إيصاله للمتلقي والتأثير به، ويكتنز التكرار في طياته أبعاداً نفسية وحجاجية فضلا عن البعد الجمالي.

وتتجلى الوظيفة الجمالية في البيان والتشبيه فقد أضاف الشاعر إليه في إطار جديد يسمح بظهور الأنا في موقف حتمي في رثاء الزوجة والحبيبة، أكسبه معاني جديدة ودقة في التصوير وإغراقًا في الخيال وتركيباً في التشبيه، وهذا يحيل على سمة في شعر الشاعر وهي "الفيض الدلالي" والاستقطاب الاشعاعي من ناحية.[١٢:ص٦٦-٦٧].

5- الوظيفة النفسية:

وتتمثل في المشاعر والحالات الوجدانية والنفسية التي تعتري الشاعر بين دموع الفرح حال لقاء الأحبة واجتماع الشمل، وبين دموع الحزن التي تقطر ألماً ولوعة على فقد الأحبة والعشيقة والزوجة والقادة وغيرهم، ومشاعر الأنس والحنين عند الوقوف على الطلل الداثر الذي يعني ضمنياً تذكر أيام صباه وفتوته والرجوع بعجلة الزمن إلى الوراء، فالشاعر ينتقل بالطلل عبر الزمن وليس انتقالاً مكانياً. وحالة التشتت النفسي واضطراب المشاعر الذي يعتري الشاعر حال فقد زوجه، فأخذ الشاعر من إبداع القدماء وأضاف إليه ما يثري شعره مبنى ومعنى.

خاتمة البحث:

بعد هذه السيرورة التأويلية التي قطعتها علامة البكاء متعلقاته في شعر مسلم بن الوليد (صريع الغواني)، يمكن التوصل إلى عدة نتائج:

1- تبدأ العلامة البكائية في السيرورة التأويلية بالمستوى البدئي (الصفري) الذي تحدده معاجم اللغة ولا تخرج عن مادة (بكى) سال الدمع من عينيه.

2- تتحول العلامة البكائية في المستوى التأويلي الدينامي إلى أنساق دلالية متتالية يشرح بعضها بعضا، ويُستدل من خلالها على آلية التراسل بين المباني والمعاني عن طريق،(الفيض الدلالي) والمقصود به: الثراء الدلالي من ناحية، والاستقطاب والإشعاع من ناحية.

3- نلمح بعلامة البكاء وجميع متعلقاتها أسلوب جامع ترجع إليه صورة الماء عبر لفظ (البكاء) ومتعلقاته رجوع الفرع إلى الأصل، وأسلوب التراسل هذا أساسه التكرار بين المباني والمعاني كما تبيّنَ ذلك من تكرار علامات بعينها مثل (كبدي، الانهمال، الدموع، تذرف، سال، استمطر، الفؤاد، جهاد، ارتياد، أسبلت إسبالا، النحيب أنتحبُ، أعولتْ إعوالا).

4- اتسع معجم العلامة البكائية وتعددت علاماته اللسانية: السيلان، الانهمال، ماؤها الخضل، الذرف، سخونة العين، الاستمطار، الفيض، الهياج، دموع العين، السيب، المدرار....

5- تعددت الوظائف السيميائية الفلسفية للعلامة في السياق النصي:(الوظيفة الأنطولوجية(الوجودية)، والوظيفة الإيديولوجية، والوظيفة الجمالية، والوظيفة الحجاجية، والوظيفة النفسية) وكل منها مرتبطة بالأخرى ولا يمكن فصلها بحدود صارمة.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

6- كشفت الوظيفة الوجودية عن ثنائية ضدية تعتري تفكير الشاعر وهي الموت والحياة، وكشفت الوظيفة الإيديولوجية عن مدى محافظة الشاعر على طريقة الفحول مع التجديد الذي يحمل روح العصر، وكشفت الوظيفة الحجاجية عن أسلوب الحجاج الحكمي في شعر صريع الغواني، كما تبين بالوظيفة الجمالية مجموعة طرائق يستخدمها الشاعر للارتقاء بالقيمة الجمالية في شعره، وتبين بالوظيفة النفسية الحالات الوجدانية والشعورية التي تعتريه وتؤثر في شعره.

CONFLICT OF IN TERESTS
There are no conflicts of interest

قائمة المصادر والمراجع:

-**القرآن الكريم.**

[1] ابن منظور، **لسان العرب**، تحقيق: أمين عبدالوهاب ومحمد العبيديّ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٩٩٧م

[2] (ابن الرومي)، **الديوان**، شرحه: أحمد حسن بسج، ج٢، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٢م.

[3] سعيد بنكراد، **السيميائيات والتأويل – مدخل لسيميائيات ش.س.بورس**، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط١، ٢٠٠٥م.

[4] مسلم بن الوليد صريع الغواني، **شرح ديوان صريع الغواني مسلم بن الوليد الأنصاري** (ت٢٠٨هـ)، تحقيق: د. سامي الدهان، دار المعارف، القاهرة، ٢٠٠٩م.

[5] محمد عيد، **النحو المصفى**، مكتبة الشباب، القاهرة، ط١، ١٩٧١م.

[6] الخنساء، **الديوان**، اعتنى به وشرحهُ: د. حمدو طمّاس، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ٢٠٠٤م.

[7] شيماء نجم عبد الله، **بواعث البكاء في الشعر العباسي (نماذج مختارة)**، مجلة الجامعة العراقية، جامعة بغداد، ع٥١، مج١، ٢٠٢١م.

[8] الأصفهاني، **الأغاني**، ج١٩، دار إحياء التراث، بيروت، ط١، ١٩٩٤م.

[9] د. شوقي ضيف، **تاريخ الأدب العربي العصر العباسي الأول**، دار المعارف، القاهرة، ط٨، ١٩٦٦م.

[10] د. عبد الله التطاوي،**الصورة الفنية في شعر مسلم بن الوليد**،دار غريب للنشر والطباعة والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠٠٢م.

[11] رشيد الراضي، **المظاهر اللغوية للحجاج " مدخل إلى الحجاجيات اللسانية**"، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط١، ٢٠١٤م.

[12] د. عامر الحلواني، **شعرية المعلقة– امرؤ القيس، لبيد بن ربيعة، زهير بن أبي سُلمى**، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، صفاقس، ط١، ٢٠٠٧م.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq